

3- (258-458) كتاب الجمعة من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى قال وطبعا هذه حديث كنا قد قرناها بالامس ولكن نعيد - [00:00:01](#)

قراءة هذه الاحاديث للاهمية قال وحدثنا يحيى بن يحيى وهو التميمي قال قرأت على مالك وهو ابن انس ابن ابي عامر الاصبحي حاء وحدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي عن مالك بن انس بن ابي عامر الاصبحي - [00:00:28](#)

عن ابي الزناد عبد الله بن زكوان القرشي مولاهم عن الاعوج عبدالرحمن بن هرم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة - [00:00:55](#)

فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه زاد كتيبته في روايته و اشار بيده يقللها الله يجزأك خير يصب شوي نعم وهذه الساعة قد اختلف فيها على اربعين قولاً كما قال الحافظ ابن حجر رحمه الله - [00:01:16](#)

واكواه قولان القول الاول من حين صعود الامام على المنبر للخطبة الى انقضاء الصلاة والقول الثاني انها اخر ساعة من يوم الجمعة قبل مغيب الشمس وارجح هذين القولين والله اعلم هو من صعود الامام على المنبر. الى انقضاء الصلاة - [00:01:50](#)

واذا امكن للشخص ان يدعو في هذين الوقتين فهو حسن وجميل قال وزاد قتيبة في روايته و اشار بيده يقللها الله يقلل هذه الساعة. اي وقت هذه الساعة. والساعة في الشرع طبعا ليس لها حد لا في الشرع ولا في اللغة. وانما هي مقدار من الوقت - [00:02:24](#)

وعندنا حديث صحيح لعل الشيخ يحيى ينتبه له وهو ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال تتقارب الايام. حتى تكون السنة كالشهر والشهر كالاسبوع والاسبوع كالיום واليوم كالساعة والساعة كاحتراق السعفة - [00:02:53](#)

ومن المعلوم ان احتراق السعفة بسرعة ولا ليس بسرعة؟ بسرعة والان كما تعلمون تتقارب الايام هذا واضح ولا غير واضح؟ هذا واضح. نعم قال حدثنا زهير بن حرب وهو البغدادي - [00:03:21](#)

قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم وهو ابن مقسم الاسدي المعروف بن علي الحافظ قال حدثنا ايوب هو ابن ابي تيممة كيسان السخطياني البصري. قال عن محمد هو ابن سيرين. الانصاري مولاهم البصري - [00:03:50](#)

قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو القاسم كنية نبينا صلى الله عليه وسلم ان في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلي وهذا يؤيد انها من صعود الامام على المنبر الى الانتهاء من الصلاة. قال قائم يصلي - [00:04:11](#)

يعني صلاة حقيقية الذي ينتظر الصلاة؟ نعم هو في صلاة لكن ليست صلاة حقيقة نعم قال وهو قائم يصلي يسأل الله خيرا الا اعطاه اياه وقال بيده يقللها يزهدا قال وحدثنا ابن المثنى وهو العنز البصري - [00:04:37](#)

محمد قال حدثنا ابن ابي عدي وهو محمد ايضا ابن ابراهيم البصري. قال عن ابن عون وهو البصري وهو عبدالله ام محمد هو ابن سيرين وهو البصري عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه المدني - [00:05:09](#)

قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بمثله قال وحدثني حميد بن مسعدة الباهل البصري قال حدثنا بشر يعني ابن المفضل او نقاش البصري قال حدثنا سلمة وهو ابن علقمة البصري - [00:05:29](#)

كزا قال عن محمد هو ابن سيرين قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بمثله قال وحدثنا عبد الرحمن ابن سلام الجمحي - [00:05:52](#)

قال حدثنا الربيع يعني ابن مسلم. قال عن محمد بن زياد البصري قال عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه

قال ان في الجمعة لساعة - 00:06:14

لا يوافقها مسلم يسأل الله فيها خيرا الا اعطاه اياه. قال وهي ساعة خفيفة يعني قليل وقتها وحوي بالانسان ان يجتهد في يوم

الجمعة في الدعاء نسأل الله ان يوفقنا ان يوفقنا واياكم الى اغتنام الفرص - 00:06:33

قال وحدثناهم محمد بن رافع وهو النيسابوري توفي عام خمسة واربعين ومئتين وهو ثقة فاضل قال حدثنا عبد الرزاق بن همام

الصنعاني توفي عام احدعش ومائتين. قال حدثنا معمر ابن راشد البصري - 00:06:58

توفي سنة ثلاث وخمسين وقيل اربعة وخمسين ومئة قال عن همام ابن منبه توفي عام اثنين وثلاثين ومئة. الابناوي اليمني الصنعاني

قال انا ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل وهي ساعة خفيفة - 00:07:19

قال وحدثني ابو الطاهر وعلي بن خشرم قال اخبرنا ابن وهب وهو عبد الله عن محرمة ابن بكير ابن عبد الله الاشج وحدثنا هارون بن

سعيد الابلبي واحمد بن عيسى المصري قال حدثنا ابن وهب وهو عبد الله - 00:07:45

قال اخبرنا محرمة ابن بكير وعن ابيه بكير بن عبد الله الاشد عن ابي بردة ابن ابي موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر رضي

الله عنهما اسمعت اباك يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن الجمعة - 00:08:15

قال قلت نعم سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلاة وهذا قد

تكلم فيه الدارقطني فيما انتقده على الامام مسلم - 00:08:39

والا لو صح لعل الابن طارق ينتبه والا لو صح لكان نصا في المسألة فتكلم فيه الدعوة قطني وقال هو مقطوع على ابي بردة ابن ابي

موسى الاشعري ولكن جاء من حديث كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني عن ابيه عن جده - 00:09:03

بمثل ذلك او بنحو ذلك وسلسلة كثير ابن عبد الله عندي مما يستأنس بها وقد قواها البخاري والترمذي وضعفها تظعيفا شديدا الامام

احمد وانا اميل الى قوتها انها فيها قوة - 00:09:27

فهي تؤيد ما تقدم قضى وحدثني حرملة ابن يحيى التجيبي المصري. قال اخبرنا ابن وهب وهو عبد الله قال اخبرني يونس وابن

يزيد الابلبي. قال عن ابن شهاب محمد ابن مسلم الذهبي - 00:09:50

قال اخبرني عبدالرحمن الاعوج المدني انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت

عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم - 00:10:08

وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها فهذا النص يدل على فضل يوم الجمعة وانه خير يوم طلعت عليه الشمس فالجمعة هي عيد

الاسبوع. ولذا لا يجوز افراد يوم الجمعة بصيام. الا ان يصوم الانسان يوما قبله - 00:10:31

قبل الجمعة او يوما بعدها فهذه الاشياء الثلاثة كلها وقعت في يوم الجمعة. خلق ادم ادخل الجنة وفيه اخرج منها قال وحدثنا قتيبة

بن سعيد الثقفي قال حدثنا المغيرة يعني بن عبد الرحمن الحزامي - 00:10:59

قال عن ابي الزناد عبد الله بن ذكوان عن الاعرج عبد الرحمن ابن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة - 00:11:25

فيه خلق ادم وفيه يدخل الجنة وفيه اخرج منها والامر الرابع ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة نعم ولعل نقف عند هنا ونأتي الى

البخاري - 00:11:42